قضى عليه بالنكول وان كانت المدعى نكاحها يستحلف المنكر عند ابي حنيفة ولا
يستحلف في النكاح والرجعة والفيئة والايلاء والرق والاستيلاد والولاء
والحدود وقال ابو يوسف ومحمد يستحلف في ذلك كله الا في الحدود واذا ادعى
اثنان عينا في يد آخر كل واحد منهما يزعم انها له واقام البينة قضى بها بينهما
وان ادعى كل واحد منهما نكاح امراة واقاما بينة لم يقض بواحد من البينتين
بل يدفع الى مصدق المراة لاحدهما وان ادعى اثنان كل واحد منهما انه اشترى
منه هذا العبد واقاما بينة فكل واحد منهما بالخيار ان شاء اخذ نصف
العبد بنصف الثمن وان شاء ترك فان قضى القاضي به بينهما فقال احدهما
لا اختار لم يكن للآخر ان ياخذ جميعه وان ذكر كل واحد منهما تاريخا
فهو للاول منهما وان لم يذكرا تاريخا ومع احدهما قبض فهو اولى وان
ادعى احدهما شراء والآخر هبة وقبضا واقاما بينة ولا تاريخ معهما فالشراء
اولى وان ادعى احدهما الشراء واقر انه تزوجها عليه فهما سواء
وان ادعى احدهما شراء والآخر هبة وقبضا فالرهن اولى وان اقاما الخارج
البينة على الملك والتاريخ فصاحب التاريخ الاسبق اولى وان ادعيا الشراء
من واحد واقاما البينة على تاريخين فالاول اولى وان اقاما كل واحد

منها

منهما بينة على الشراء من آخر وذكرا تاريخا فهما سواء ولو وقت احد البينتين
ولم يوقت الاخرى فهما سواء وان اقام الخارج البينة على الملك مؤرخ واقام
صاحب اليد كل واحد منهما بينة بالنتاج فصاحب اليد اولى وكذلك الغنم في
الثياب التي لا تنسج الا مرة واحدة وكل سبب في الملك لا يتكرر الا مرة
واحدة فهو كذلك وان اقام الخارج البينة على الملك وصاحب اليد بينة على
الشراء منه كان اولى وان اقام كل واحد منهما البينة على الشراء من الآخر ولا تاريخ
معهما تهاترت البينتان وان اقام اقل المدعيين شاهدين والآخر اربعة
فهما سواء ومن ادعى قصاصا فغاب عنه فجاء يستحلف فان نكل عن اليمين
فيما دون النفس لزمه القصاص وان نكل في النفس حبس حتى يقر او
يحلف وقال لا يلزمه الا درس فيهما واذا قال المدعى لي بينة حاضرة قبل الخصم
اعطه كفيلا للنفس ثلثة ايام فان فعل والا امر بملازمته الا ان يكون
غريبا على الطريق فلا يلزم مقدار مجلس القاضي وان قال المدعى عليه هذا
الشيء لوديعتي فلان الغائب ورهنه عندي وغصبته منه واقام البينة
على ذلك فلا خصومة بينه وبين المدعي وان قال انتقلت من الغائب فهو
خصم وان قال المدعي سرق مني واقام البينة عليه وقال صاحب

Copyright © King Saud University